تحت رعاية صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبد العزيز

استضافت

دارة الملك عبد العزيز

الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية

لا شك أن انشاء مراكز البحث العلمي بتخصصاتها المختلفة ، هو من أبرز السمات على وجود النهضة العلمية الشاملة لكل نواحي الحياة ٠٠

وهو دليل على الاهتمام بنمو حركة التأليف والترجمة والنشر ، وجمع التراث ، وحفظه ، والعمل على نشره ..

هادفة من وراء ذلك الى خدمة المجتمع وتطويره ، وترسيخ المبادىء القومية ، والوعي الثقافي ، وتنمية الطاقات الخلاقة المبدعة ، وتهيئتها لخدمة المجتمع ، بكافة الوسائل ، وبالأسلوب العلمي لمنهج البحث والتحليل .. وصولا بهذا الأسلوب الى أدق النتائج ، وأصدق الحقائق ، وان وجود مثل هذه المراكز والهيئات العلمية في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، هو في حد ذاته مؤشر ايجابي على وجود الوعي العلمي الحقيقي .. وتواجد هذا الوعي هو أقوى باعث على تحمل المسئوليات ، ومناط التكليف لبحث قضايا المنطقة واهتماماتها ، ومن هذا المنطلق نشأت فكرة التنسيق ، وتوحيد الجهود والطاقات ، والتعاون فيما بين تلك المراكز ، وتوطيد الصلات بينها ..

ثم تبلورت هذه الفكرة عن صيغة التقاء ، تجمعها في اطار واحد ، لتوحيد الجهود ، فكان الاتفاق .. ثم كان اللقاء لتوثيق التعاون ، وتنمية الطاقات والامكانيات ، والنهوض بالمستوى العلمي فيما بين المراكز والهيئات العلمية التالية :

- دارة الملك عبد العزيز - الرياض - المملكة العربية السعودية.

- مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة البصرة - العراق.

- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - الكويت.

- مركز الوثائق والدراسات - أبو ظبي.

- مركز الوثائق التاريخية - البحرين.

- مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء.

- دائرة المحفوظات والمؤلفات العمانية - مسقط - عمان.

- مركز الوثائق والأبحاث - قطر.

وكان اللقاء بين هذه المراكز والهيئات العلمية، في صورة حلقة تعقد سنويا في استضافة احدى هذه المراكز، وبشكل دوري، في ظل أمانة عامة تقوم بدور التنسيق والتنظيم فيما بينها، ويحكم الأمانة العامة نظام داخلي، يوضح مفهومها، ونشاطها، وينظم أعمالها واجتماعاتها.

وتتناول المراكز والهيئـــات في اجتماعاتها ، بحث القضايا المشتركة ، التي تخدم أهدافها جميعا ، وتدور معظمها في اطـــار العمل على جمع الوثائق ، وصيانتها ، وتصنيفها ٠٠ والعمل على جلبها من خارج دول المنطقة ، والاهتمام بجمع المخطوطات وكتب التراث ، وأيضا الاهتمام بجمع المصادر والمراجع التي تخدم الباحثين والدارسين ، والعمل على تنشيط البحوث العلمية التي تخدم دول المنطقة ، في مختلف المجـــالات العلمية واعطاء العنـــاية اللازمة للدراسات التاريخية بشكل خاص ٠٠ مع الاحتفـــاظ لكل مركز بنشاطه واهتمامه الخاص ٠

وقد استضافت دارة الملك عبد العزيز الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراســـات الحلقة الخامســـة في الفترة من ١٦ ــ ١٤٠١/٦/١٨هـ تحت رعـاية صاحب السمو الملـــكي الأمير ســـلمان بن عبد العزيز ، وباشراف معالي الشيخ حســـن ابن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العـالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز ٠٠

وزيادة للفائدة نورد فيما يلي الكلمات التي ألقيت في الجلسة الافتتاحية والتوصيات التي اتخذت في الحلقة ٠